M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

THE INTELLECTUAL CONSTRUCTION OF THE EDUCATIONAL SYSTEM AND ITS RELATIONSHIP TO MEDIA RATIONALIZATION IN LIGHT OF MODERN TECHNOLOGY

Prof Dr. Seham Hassan Ali

E-Mail :
dr.sihaamalshegeri@comc.uobaghdad.edu.iq

Phone Number :
07830176241

College of Media/
Baghdad University

Keywords:

- **Intellectual construction .**
- **Educational system .**
- **Media rationalization .**
- **Modern technology.**

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 10 /2022
Accepted : 2 / 11 /2022
Available Online : 15 / 12 /2022

ABSTRACT

The research reviews an important aspect related to the topic of "the intellectual construction of the educational system and its relationship to media rationalization in light of modern technology. Generations by supporting them with different skills, and gaining experience, especially in the programs in the field of media and education, and with the development of media science, and its connection with education endeavors to develop it programmatically and morally, in terms of guidance and encouragement, and to show the most important media, cultural and cognitive slips in which the media fell in its endeavors to develop education, in Iraq, and to clarify the reasons Which made the media abandon urging education and modern technology in its educational programs…

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة

دراسة ميدانية لمدارس بغداد للمدة من(١/٩-١/١١-٢٠٢١)

أ.د سهام حسن علي الشجيري

الإيميل :

dr.sihaamalshegeri@comc.uobaghdad.edu.iq

رقم الهاتف :
٠٧٨٣٠١٧٦٢٤١

عنوان عمل الباحث:
كلية الإعلام/ جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية:

- البناء الفكري.
- المنظومة التعليمية.
- الترشيد الإعلامي.
- التكنولوجيا الحديثة.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١ / ١٠ / ٢٠٢٢
القبول : ٢ / ١١ / ٢٠٢٢
التوفر على الانترنت : ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٢

المستخلص

يستعرض البحث جانبا مهما يتعلق بموضوعة "البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، واخترنا لعلاجه نموذجا، "المرحلة الابتدائية والمتوسطة، والإعدادية" ويعالج الترشيد الإعلامي باعتباره داعما لنواة المعرفة والثقافة والتي تعد محور جدال كبير في مختلف التوجهات والنظريات، في تمكين الاجيال بدعمهم بالمهارات المختلفة، واكتساب الخبرات، خاصة في برامج حقل الإعلام والتعليم، وبتطور علم الإعلام، وارتباطه بمساعي التعليم لتطويره برامجيا ومعنويا، من الناحية التوجيهية والتشجيعية، وتبيان أهم الانزلاقات الإعلامية والثقافية والمعرفية التي وقع فيها الإعلام في مساعيه لتطوير التعليم، عراقيا، وتوضيح الأسباب التي جعلت الإعلام يتخلى عن حث التعليم والتكنولوجيا الحديثة في برامجه التعليمية، ويبتعد عن التدريس التلقيني المتبع في تدريس المناهج التعليمية والتربوية، مثلما يبتعد عن التحفيز والدافعية التي تجعل طلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية يسعون لتطوير مهاراتهم باستخدامهم للوسائل التقنية، والالكترونية الحديثة، إذ باتت وسائل الإعلام تمثل وسيلة أساسية للترفيه والتثقيف، والتعلم والتربية بين الأسر، مما ترك آثاره الإيجابية على التنشئة الاجتماعية عامة، والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة خاصة.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : يبني البحث جانبا مهما يتعلق بموضوعة "البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، واخترنا لعلاجه نموذجا، المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية" ويعالج الترشيد الإعلامي باعتباره داعما لنواة المعرفة والثقافة والتي تعد محور جدال كبير في مختلف التوجهات والنظريات، في تمكين الاجيال بدعمهم بالمهارات المختلفة، واكتساب الخبرات، خاصة في برامج حقل الإعلام والتعليم، وبتطور علم الإعلام،

وارتباطه بمساعي التعليم لتطويره برامجيا ومعنويا، من الناحية التوجيهية والتشجيعية، وفق أهمية البحث، ومشكلته، وهدف البحث وما يرتبط بالبناء الفكري، بحسب منهج البحث، ومجالاته ومجتمعه، وعينته.

المبحث الأول: منهجية البحث

تمهيد:

يستعرض البحث جانبا مهما يتعلق بموضوعة "البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، واخترنا لعلاجه نموذجا، المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية" ويعالج الترشيد الإعلامي باعتباره داعما لنواة المعرفة والثقافة والتي تعد محور جدال كبير في مختلف التوجهات والنظريات، في تمكين الاجيال بدعمهم بالمهارات المختلفة، واكتساب الخبرات، خاصة في برامج حقل الإعلام والتعليم، وبتطور علم الإعلام، وارتباطه بمساعي التعليم لتطويره برامجيا ومعنويا، من الناحية التوجيهية والتشجيعية، وتبيان أهم الانزلاقات الإعلامية والثقافية والمعرفية التي وقع فيها الإعلام في مساعيه لتطوير التعليم، عراقيا، وتوضيح الأسباب التي جعلت الإعلام يتخلى عن حث التعليم والتكنولوجيا الحديثة في برامجه التعليمية، ويبتعد عن التدريس التلقيني المتبع في تدريس المناهج التعليمية والتربوية، مثلما يبتعد عن التحفيز والدافعية التي تجعل طلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية يسعون لتطوير مهاراتهم باستخدامهم للوسائل التقنية، والالكترونية الحديثة، إذ باتت وسائل الإعلام تمثل وسيلة أساسية للترفيه والتثقيف، والتعلم والتربية بين الأسر، مما ترك آثاره الإيجابية على التنشئة الاجتماعية عامة، والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة خاصة، لضرورة استخدام الترشيد لأغراض تحفيز الطلبة.

أولا: مشكلة البحث:

يسعى البحث إلى تفعيل دور البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، ومدى اهتمام وسائل الإعلام بواقع التعليم وعلاقته في تشكيل القيم التربوية وتفعيلها، وتوظيفه، في قضايا التعلم المختلفة، وحظيت المؤسسات الإعلامية بالاهتمام في كل مجالات الحياة، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وغيرها، وبخاصة في العقد الأخير، بحكم التقانة، والتطور التكنولوجي، وفاعلية المواقع الالكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، ولكن تلك الوسائل أهملت واقع التعليم في ترشيدها للقضايا المختلفة، وفشلت في محاولة أنتاج برامج متخصصة للمدارس، واستبعدت الاهتمام بالتعليم، ونأت بخطابها عن دعم واسناد فاعليته من خلال الترشيد الإعلامي، وتكمن مشكلة البحث في الوقوف على حجم اهتمام وسائل الإعلام بالتعليم والتعلم والعناية به في الخطاب الإعلامي، في ظل التقانة الحديثة، وخاصة "المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية"، ووفق هذا المنظور فأن مشكلة البحث تتعلق بعدة محاور يمكن صياغتها بالتساؤلات الأتية:

١-ما البناء الفكري للمنظومة التعليمية وما علاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، لتطوير مهارات الطلبة، وكيف يمكن ايجاد سياسة إعلامية ترشيدية لتطوير التعليم، وخاصة

للمراحل الابتدائية، والمتوسطة والإعدادية؟ وما الاساليب المتبعة في الإعلام لإبراز القضايا التعليمية، وتحديد مهارات التعلم في المدارس وفق تلك الاساليب؟

٢-ماانعكاسات البناء الفكري للمنظومة التعليمية، على الطلبة وصورة التعليم في وسائل الإعلام، ولتعزيز القضايا التعليمية والتربوية، وتشجيع الطلبة على مواكبة العلم والمعرفة وفق التحفيز والدافعية؟ وكيف يمكن توظيف دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل التعليم، والقضايا التربوية؟

٣-ما دور الترشيد الإعلامي في تحفيز الطالب للتعلم في ظل وسائل التكنولوجيا الحديثة في الموضوعات التعليمية والتربوية؟ وما مدى اعتماد المدارس العراقية في المراحل الاولية على التكنولوجيا الحديثة للتعرف على هذا الدور وقربه من المنظومة التعليمية؟

ثانيا- أهمية البحث والحاجة اليه:

يهتم الجمهور في العادة بالبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، ولا ينتبهون إلى أخبار الشؤون الدولية كما ينتبهون إلى الأخبار المحلية، ولهذا فأن الحاجة لتطوير وتفعيل قضايا التعليم في وسائل الإعلام، من خلال دعمه والانفاق عليه، وخاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة، يعد مشروع صناعة أنسان، وأيضا التفاعل الطلابي مع هكذا مبادرات، والحاجة تكون مهمة لدى طلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، لأنهم جيل يكتشف كل تفاصيل الحياة عبر مدرسته وصفه، ومنها أساليب التعلم والتعليم والقضايا التربوية المرتبطة بها، والتي من المفروض تستعين بآليات إعلامية تسعى لتطوير مهاراتها وزرع الثقة والعلم والمعرفة في نفوس هؤلاء الطلبة، كما يتغلب عنصر القرب المعلوماتي والنفسي ونعني بذلك الروابط العلمية، بين المؤسسات الإعلامية والمدارس، فوسائل الاتصال لها وظائفها الأساسية، ولكن وظيفة (التعلم، التعليم) هي الوظيفة الأكثر تأثيراً وقوة في عملية التنشئة العلمية والتربوية والاجتماعية، خاصة وإن وسائل التكنولوجيا الحديثة، لها حضورها المتميز في العملية التعليمية، لأنها الوسيلة الاساسية الأولى بين أفراد الأسرة وخاصة الاطفال، من هنا تكمن أهمية البحث والحاجة اليه.

ثالثا- هدف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها:

١-الكشف عن طبيعة البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، لتطوير مهارات الطلبة، وإمكانية ايجاد سياسة إعلامية ترشيدية لتطوير التعليم، والاساليب المتبعة في الإعلام لإبراز القضايا التعليمية، وتحديد مهارات التعلم في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية وفق تلك الاساليب.

٢-رصد انعكاسات البناء الفكري للمنظومة التعليمية، على الطلبة وصورة التعليم في وسائل الإعلام، ولتعزيز القضايا التعليمية والتربوية، وتشجيع الطلبة على مواكبة العلم والمعرفة وفق التحفيز والدافعية، وتوظيف دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل التعليم، والقضايا التربوية.

٣-التعرف على دور الترشيد الإعلامي في تحفيز الطالب للتعلم في ظل وسائل التكنولوجيا الحديثة في الموضوعات التعليمية والتربوية، وامكانية اعتمادهم للمراحل الابتدائية، والمتوسطة والإعدادية، على التكنولوجيا الحديثة للتعرف على هذا الدور وقربه من المنظومة التعليمية.

رابعا-منهج البحث:

ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية التي تسعى إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية إلى الكشف عن المعاني الكامنة، والاستدلال على الأبعاد المختلفة للظاهرة الاتصالية، للوصول إلى نتائج دقيقة ومفيدة في مجال إثراء الدراسات البحثية الوصفية من خلال وصفها، وفق مضمونها النظري ووسائلها وأساليبها، وإستمالاتها، ومفرداتها، وهذا المنهج يمثل جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث كونها تتعلق بتأصيل الترشيد الإعلامي للتعليم في ظل التكنولوجيا الحديثة، ويعد البحث من البحوث الاستطلاعية التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التفسيرية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بموضوع البحث، كما استخدمت الباحثة صحيفة الاستبانة الالكترونية لتوزيعها عبر المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية، لمعرفة طرق واساليب الترشيد الإعلامي التي تستخدمها وسائل الإعلام مع الطلبة ومدارسهم المتعلقة بالبرامج والانفاق او تقديم الجوائز والهدايا وغيرها، بعدِّه مفهوماً رئيساً في تعزيز وتشجيع طلبة المراحل الابتدائية على التعلم والمعرفة، وتطوير مهاراتهم التعليمية والتربوية، وفق التحفيز والدافعية التي يحتاجها الطلبة.

خامسا: مجالات البحث ومجتمعه، وعينته:

أ-المجال المكاني: يتمثل بحصر المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية/ والمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في بغداد.

ب-المجال الزماني: حددنا المجال الزماني للمدة من (١/٩-١/١١-٢٠٢١) وهي المدة الزمنية التي شهدت توجيه انتقادات واسعة للمؤسسات التربوية واخفاقها في تطوير مهارات الطلبة، في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، والاهتمام بهم، وما أفضت اليه من نتائج، كما يتمثل بإجراء الدراسة الميدانية عبر توزيع صحيفة الاستبانة النهائية على العينة المختارة، بعد أن تم تصميمها ووزعت على الخبراء المحكمين[١] لغرض تقويمها وتصحيحها، ومن ثم توزيعها على المبحوثين من المعلمين والإعلاميين بداية شهر ايلول الى نهاية تشرين الثاني ٢٠٢١. وهي المدة التي شهدت توزيع الاستبانة النهائية على العينة المختارة، ومن ثم أعادة جمعها وفرزها وتحليل المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائيا.

ج- المجال البشري للبحث: المتمثل بالمعلمين والمعلمات في مدارس بغداد، وبالإعلاميين والإعلاميات الذين يديرون المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية.

سادسا: مجتمع البحث وعينته: يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الوحدات التي يسعى الباحث لدراستها[٢]، بالرغم من وجود صعوبات عدة كي يصل الباحث الى جميع وحدات المجتمع، خاصة

---

(١) - المحكمون:
أ. د. نزهت محمود الدليمي/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
أ. د. سعد كاظم/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
أ. م. د. باسم وحيد/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
د. حيدر شهيد/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية.

(٢) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٧م)، ص٢٤٠.

فيما يتعلق بالطلبة في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية، لذلك استطعنا جمع المعلومات والبيانات، وكانت لنا امكانية اختيار عينة منه، وهو بذلك يعد جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، وتم توزيع صحيفة الاستبانة على المبحوثين، بواقع ستة مدارس في بغداد، ثلاثة مدارس للطالبات وثلاثة مدارس للطلبة، وبطريقة قصدية (عينة الصدفة)، إذ بلغ عدد المبحوثين(١١٢) مبحوث من المعلمين والمعلمات بواقع(٥٥) مبحوثا، وبواقع (٥٧) من إعلاميين وإعلاميات، وبالرغم من أن عدد المبحوثين في المدارس والمواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية تتجاوز هذا الرقم بكثير، ولكن لم يجيب الكثير منهم، لأسباب مجهولة، فجاءت اجابة بعضهم لضمان المصداقية.

أما عينة البحث: يعُد اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي[١] فهي التي توجه الباحث في الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة لبحثه وقد اعتمدنا في دراسة موضوع البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، على العينة القصدية (الصدفة) غير الاحتمالية، ويقصد بالعينة القصدية (عينة الصدفة) التي يتم اختيارها حسب صفة معينة، فالعينة التي يسعى الباحث خلالها لتحقيق هدف او غرض معين من دراسته فيقوم بتوزيع استبانة على أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف.[٢]

سابعا: أداة التحليل وطريقة القياس: بعد أن حددت المادة، أعدت الباحثة نموذجاً لجمع وتحليل اجابات المبحوثين، أعتمد في تصنيفه على تصميم صحيفة الاستبانة للإجابة بما يتناسب وأهداف البحث.

ثامنا : إجراءات الصدق والثبات:

أ-الصدق: تم قياس الصدق من خلال:

١-قراءة الجانب النظري قراءة متأنية ودقيقة، واختيار فئاتها لغرض إدراجها كأسئلة للمبحوثين.

٢-وضع تصور مبدئي لكل فئة مستخرجة من المعلومات النظرية، ثم وضع التصور الكلي وإدراجها في الاستبانة.

٣-عرض الاستبانة متضمنة الفئات المستخدمة وأسئلة المبحوثين على السادة المحكمين.

٤-تعديل الأسئلة والمقياس:(تعديل صياغة الأسئلة-تعديل البدائل للإجابة- تعديل درجات مقاييس إجابة المبحوثين) وذلك وفقا لآراء المحكمين.

٥-تطبيق التجربة على عينة للتأكد من وضوح الأسئلة والمقاييس بمعدل ثلاثة أفراد لكل وسيلة إعلامية ولكل مدرسة، وبالتالي يتحقق كل من الصدق الظاهري (Face Validity) من خلال التأكد من ارتباط العناوين والمفردات بالأسئلة والمقياس بموضوع البحث وانعكاساتها على إجابة المبحوثين، وكذلك وضوح وأتساق العبارات وفق صحيفة الاستبانة، كما يتحقق صدق المحتوى

(١) محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة طرائق البحث وأساليبه، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٩م)، ص ٢٧.

(٢) ربحي مصطفى، عليان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، (عمان: دار صفاء والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ١٤٨.

(Content Validity) من خلال التأكد من ارتباط الأسئلة بهدف البحث، وصدق المحكمين، من خلال تحكيم الاستبانة، واطلاعهم على فئاتها وأسئلتها.

ب-الثبات: يحدد محمد عبد العزيز الحيزان الثبات بأنه أداة قادرة على إعطاء النتيجة نفسها عند استخدامها غير مرة، وفق استخدام طرق ومعادلات علمية واضحة تتناغم مع فكرة العنوان وطرق البحث[١] ويتم الثبات بإحدى الطريقتين هما:

أ-الاتساق بين المحللين المختلفين، بمعنى أن المحللين المختلفين ينبغي ان يتوصلوا الى النتائج نفسها إذا استخدموا نفس الفئات أو طبقوها على المضمون نفسه.

ب-الاتساق عبر الزمن، ويعني أن يحصل المحلل سواء كان فردا أو أكثر على نفس النتائج أذا طبق نفس الفئات على المضمون لفترات متباعدة.

وعليه تم قياس الثبات من خلال إعادة تطبيق تجربة توزيع الاستبانة على تسعة أفراد من المبحوثين بمعدل ثلاثة أفراد من كل مدرسة ووسيلة إعلامية عينة البحث، بعد إجراء التجربة والوقوف على اجاباتهم، ومقارنة إجابات كل فرد بإجابته خلال التجربة، وذلك من خلال مقياس معامل الارتباط بين إجابات المبحوثين، ووصل معامل الارتباط بين إجابات تسعة أفراد، كالآتي: المعلمون والمعلمات (٠,٩١) الإعلاميون والإعلاميات (٠,٨٨) وهي معاملات ارتباط عالية.

المبحث الثاني: البناء الفكري والمنظومة التعليمية

١-البناء الفكري:

هو "القاعدةُ التي ترتكز عليها تصرفاتُ الإنسان وتعاملاتُه وأقواله وخطرات نفسه"، فما من فعلٍ يقوم به الإنسان، أو قول يقوله، أو فكرة تجول بخاطره، إلا ويكون ذلك نابعًا من البناء الفكري لشخصيته، وهذا البناء قد يضم توجهات فكرية يدين بها، أو عقيدة يعتنقها، أو علمًا تعلمه، أو طرائق تفكير اعتادها عقله، أو رؤى محددة لشتى مناحي الحياة، وهي هنا اكتساب مهارات التلقي لطلبة العلم، والمعرفة، كما يعُد عملية تحصيل وتراكم المعرفة، والتفقه بالتفكير والتأمل في هذه المعرفة لينتج سلوك وخبرة تؤهله للتفاعل مع المحيط.

٢-المنظومة التعليمية:

عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، وهو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أي عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتلقّي بطرق معينة.

(١) محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية-اسسها- اساليبها- مجالاتها، ط٢، (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٤م)، ص٦٥

٣-الترشيد الإعلامي:

يطلق مصطلح الترشيد على استخدام الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، من خلال الاعتماد على تقنيات واجراءات محددة دون إلحاق الأذى بإنتاجية الأفراد وراحتهم، إذ أن الترشيد في استهلاك هذه الموارد لا يعني منع استخدامها، بل استخدامها بكفاءة عالية للحد من هدرها، ولو وظفنا مصطلح الترشيد خدمة لموضوعنا، يمكننا القول: هو الاستخدام الأمثل للموارد الإعلامية،(مؤسسات إعلامية، وسائل الإعلام، الطاقات البشرية الإعلامية)، من خلال الاعتماد على التقنيات بإجراءات محددة، بوضع استراتيجيات إعلامية ذات كفاءة عالية يكون الهدف منها تطوير التعليم وازدهاره، واستقطاب كفاءاته.

٤-التكنولوجيا الحديثة:

الاستخدام الأمثل للمعرفة العلميّة الالكترونية، وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيّته، وفق أساليب التقانة الجديدة.

الكشف عن طبيعة البناء الفكري للمنظومة التعليمية وعلاقته بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة، لتطوير مهارات الطلبة، وإمكانية ايجاد سياسة إعلامية ترشيدية لتطوير التعليم، وخاصة للمراحل الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية، والاساليب المتبعة في الإعلام لإبراز القضايا التعليمية، وتحديد مهارات التعلم في تلك المدارس وفق تلك الاساليب، إذ إن الاهتمام بإعادة تشكيل وبناء المنظومة الفكرية لطلبة العلم تتحدد بالبناء الفكري وقبول الأفكار، ويقول الكاتب خالد دربندي: ان الفكر والتفكير عمليات عقلية تسمح للإنسان بنمذجة العالم المحيط به، وبالتالي التعامل به بفاعلية حسب أهدافه وخططه، وتتضمن عملية التفكير معالجة المعلومات عندما نقوم بحل المشكلات، الاستنتاج واتخاذ القرارات، لذلك فان التفكير هو اعلى وظيفة استعرافية وتحليل عملية التفكير يدخل ضمن حقل علم النفس الاستعرافي، وبما ان الفكر والتفكير هما المحوران الاساسيان في حياه الانسان فإن الاهتمام بعملية بناءهما مهمة جدا.

وأفرزت النظريات المتعلقة بالجانب التربوي وعلاقتها بالفضاء الإعلامي مسلمات التعامل مع المتلقي بما يتناسب وتطوير مهارات التعلم المختلفة وايجاد اساليب التحفيز والدافعية لغرض تطوير تلك المهارات، خاصة عبر وسائل الإعلام، وقد كتب عالم الاتصال وواضع النظريات مارشال ماكلوهان (Marshall Mcluhan) عام ١٩٦٠م، ما يأتي: "من دون فهم قواعد وسائل الإعلام، فلا أمل لنا في تحقيق وعي معاصر للعالم الذي نعيش فيه" ولا تزال وجهة نظره ذات صلة بالواقع اليوم، على الرغم من تغير السياق كثيرا، إذ بدأ التربويون في القرن الحادي والعشرين يدركون ببطء أننا لم نعد نعيش في عالم يعنى بالمادة المطبوعة، بل صرنا محاصرين من ثقافة مليئة بالصور، والرسائل التي يعمل كثير منها على مستوى اللاوعي، ولم تعد معرفة القراءة والكتابة والنصوص في القرن الحادي والعشرين مقتصرة على الكلمات المطبوعة على الصفحات، بل تشمل ايضا الصور الضوئية الثابتة والمتحركة، كالتلفاز والافلام، واليوم صارت المعرفة تعني فهم برامج الويكي والمدونات، ومواقع إنشاء شبكات التواصل الاجتماعي، والوسائط

الإعلامية الرقمية وغيرها من وسائط التقانة،[١] لذلك نجد أن علوم الإعلام والاتصال من ظهورها الأول ارتبطت بالتعليم والمدارس المتعددة التي أصبحت لا تكاد تنفصل عنها، سواء أكانت صحافة ورقية، أم إذاعيا، أم تلفزيونيا، أم الإعلام الجديد بمختلف مسمياته، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، فالتعليم يتعلق بالنمو ولا يتعلق بخلل طارئ.[٢] ولنأخذ على سبيل المثال تلك البرامج الإعلامية التعليمية الموجهة للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، فمن المعروف أن مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية هو من أكثر المجتمعات العالمية التي تشمل تعدداً ثقافياً، ووجود هذا المزيج الكبير من الثقافات المختلفة نتيجة لحداثة هذا المجتمع الذي أعتمد في تكوين بنائه الاجتماعي الهجرات السكانية المتعددة، فمن المعروف أن المجتمع الأمريكي يشمل على ثقافات مختلفة مثل الأمريكان السود، والأمريكان الأصليين، والأمريكان الآسيويين، والمنحدرين من أصول أوربية وغيرهم من هذا الهجين الثقافي، ولعل البرامج الإعلامية الموجهة بالتحديد للأطفال قد لامست هذا الهجين في سبيل تحقيق هدف خلق التجانس العام للمجتمع، فالبرامج الموجهة للأطفال مثل برنامج "افتح يا سمسم"[*].

رصد انعكاسات البناء الفكري للمنظومة التعليمية، على الطلبة وصورة التعليم في وسائل الإعلام، ولتعزيز القضايا التعليمية والتربوية، وتشجيع الطلبة على مواكبة العلم والمعرفة وفق التحفيز والدافعية، وتوظيف دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل التعليم، والقضايا التربوية، إذ سعت الكثير من المؤسسات الإعلامية التقليدية والجديدة للاقتراب من المنظومة التعليمية، في العراق، لكنها اخفقت في كسب ودها، لأسباب تكاد تكون معروفة للجميع، وابرزها الفوضى السياسية في التعامل مع ملف التعليم والتربية، فمثلا لا يمكن ل/لطالب أن يتلقى التعلّم بشكل جيد ويستفيد منه ما لم يتواجد في بيئة تشجّع على الإبداع وتحفز التفكير وتدفع بالفرد إلى آفاق من التعلم القائم على التفكير الإبداعي والبعيد عن القوالب الجاهزة والمعلبة، ولتوفير بيئة تعليمية جيدة فلا بدّ من وجود مجموعة من العناصر الأساسية التي تحفز على التعلم ومنها:[٣]

١-وجود وسائل متعددة للتعليم تساعد على الحوار والمناقشة.

٢-وجود مكتبة متخصصة تحفز على البحث وتشجع على الدراسة.

٣- وجود قاعات دراسية تساعد على شيوع روح المناقشة والإبداع.

٤-إعطاء الفرصة للطلاب للمناقشة والحوار والإبداع والاختلاف، فالإبداع ينمو في أجواء الحوار ويموت في مهده في أجواء بعيدة عن روح التعلم.

إذ إن تعلق الجيل الحديث بالتكنولوجيا بات واضحاً، خصوصاً أنهم لا يعانون صعوبة في التعامل مع الأجهزة والالواح الذكية، بل هناك تناغم وترابط وسلاسة في طريقة تعاملهم مع تلك الأجهزة، في حين نحن من قد يعاني شيئاً من الصعوبة في أسلوب التعاطي مع تلك الأجهزة، وعادة ما يحدد علاقة وسائل الإعلام بموضوعات التعليم، أو البيئة الاجتماعية بشكل خاص بشروط معينة قبل

(١) - هايدي هايز جاكوبز، ترجمة: نيفين الزاغة، منهاج القرن ٢١، التعليم الاساسي لعالم متغير، (الرياض: شركة مكتبة العبيكان للتعليم، ٢٠١٥م)، ص١٤٣-١٤٤

(٢) -المرجع نفسه، ص٢٠

(*) هناك نسخة عربية انطلقت في ثمانينيات القران الماضي لاقت رواجا كبيرا في البلدان العربية كافة.

(٣)-فتح الباب عبد الحليم، وسائل الاعلام والتعليم، (القاهرة؛ مكتبة مدبولي، ١٩٩٨م)، ص٨.

انجاز اية برامج يمكن ان تساهم في تطوير مهارات الطلبة، فالاهتمام بالتعليم تعبير يتميز عن باقي الموضوعات الأخرى بأنه يتعلق، بشروط محددة لإنتاج مثل هذه البرامج، وذلك بربط الدلالة الانتاجية بالدلالة الاستمالة، حتى يسهل توضيح الدلالة العامة من الترشيد الإعلامي للتعليم، فإنفاق المؤسسات الإعلامية يخضع للجهة التي تمولها، بل ومالكيها، ومواجهة المعاناة من عدة عوائق خاصة فيما تعلق ببرامج الاطفال من المرحلة الابتدائية، من خلال تقديم أمثلة باستخدام الفضاء الافتراضي، وإعادة توزيع الوقت في أطر التعلم الاجتماعي، باعتباره عملية لزيادة الانتاجية الاجتماعية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والنماذج الجديدة للاستكشاف، والشبكات الإعلامية، والتعلم العضوي.[١]

عاشرا- التعرف على دور الترشيد الإعلامي في تحفيز الطالب للتعلم في ظل وسائل التكنولوجيا الحديثة في الموضوعات التعليمية والتربوية، وامكانية اعتماد الطالب العراقي في المراحل الدراسية على التكنولوجيا الحديثة للتعرف على هذا الدور وقربه من المنظومة التعليمية، إذ أن البيئة التعليمية تحفز على التنشئة الاجتماعية والتربوية الصحيحة، وهي مجال للاختيار وتقوية الحس النقدي والفكري والإبداعي لدى الطلبة، وليس لتعلم جميع الأفكار والنظريات حتى في المجتمعات الديمقراطية، فالجميع يتمتع بضمانات الحماية نفسها، غير أنه لا يعني هذا أن جميع الأفكار يتم احترامها إذا كان المقصود هنا قبول الآراء من دون نقدها أو رفضها، ففي الديمقراطية جميع الأشخاص يتم احترامهم على قدم المساواة ولكن ليس جميع الآراء.[٢] ويستعين المنظر الإعلامي ريموند وليامز بمصطلح الهيمنة لوصف العملية التي بموجبها تشكل الطبقة الحاكمة وعي الجماهير، فيقول: "هي مجموعة كاملة من الممارسات والتوقعات، على كامل معيشتنا: حواسنا، تعييناتنا للطاقة، وعالمنا، يتم اختيارها كممارسات يتم تأكيدها وتعزيزها بشكل متبادل، وهكذا تشكل إحساسًا بالواقع لمعظم الناس في المجتمع"، كما يستخدم منظر الإعلام مارشال ماكلوهان منهجًا مختلفًا في تصنيف وسائل الإعلام، وذلك وفق كونها "ساخنة" أو "باردة"، قائلاً: "الوسيلة هي الرسالة"، بمعنى أن الوسيلة أكثر أهمية من مضمون النص الذي تحمله الوسيلة، لأن الوسيلة لها تأثير مهم في المحتوى الذي تحمله، ويرى علماء الإعلام أن هناك صلة بين نظريات ماكلوهان والتكنولوجيات الرقمية الجديدة، كاندفاع عواطف الناس تجاه استخدام الهواتف المحمولة مثلاً.[٣]

وتستطيع وسائل الإعلام الجديد ابتكار برامج متنوعة ذات أهمية في استخدام التكنولوجيا في التعليم كأسلوب منظم يُساهم في اكتساب الطالب مجموعة من القواعد البنائيّة المُتخصّصة بالمعرفة، عن طريق استخدام وسيلةٍ منظّمة ومقصودة وذات أهداف معينة مسبقاً، وتزامنت نشأة التعليم مع ظهور المدنيّة في المجتمعات وتطوّرها المستمر؛ حيث أُسّست المدارس التي شكّلت انعكاساً لمفهوم التعليم النظاميّ الذي يُعرف في الدول العربيّة بمصطلحي التربية والتعليم، والمتفقين بشكلٍ تامٍ مع الأصول اللغويّة للفظ Education الإنجليزيّ، ومعناه الرعاية والنّماء، وتُمثّل التربية والتعليم العملية التي تهتمّ بالتحكم في المحتوى العلميّ للطّلاب عن طريق الاعتماد

(١) -هايدي هايز جاكوبز، منهاج القرن ٢١، التعليم الاساسي لعالم متغير، مرجع سابق، ص٨٣.
(٢) ريحي مصطفى وعمد عبد الديس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، (عمان: دار الصفاء، ١٩٩٥م)، ص٥٦.
(٣) آرثر آسا بيرغر، وسائل الإعلام والمجتمع.. وجهة نظر نقدية، ترجمة: صالح خليل أبو إصبع، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة، سلسلة عالم المعرفة ، ٢٠١٢م)، ص٣٨٦.

على استخدام التنظيم والضبط والتقنين، تكنولوجيا التعليم تكنولوجيا التعليم هو نظام متكامل يعتمد على هيكليّة من المعارف والعلوم المُتخصّصة بالتعلّم الإنسانيّ، واستخدام مجموعة من مصادر التعلّم سواء البشريّة أو غير البشريّة التي تُعزّز وتدعم نشاطات الطلاب (المتعلمين)؛ من خلال الاعتماد على تطبيق منهج المنظومات التي تُحقّق أهداف التعليم، وتُساعد على الوصول إلى تعلّم يتميّزُ بالفعالية، كما عُرِّفت تكنولوجيا التعليم من خلال منظمة اليونسكو بأنّها منحنى يُستخدم في تصميم وإنشاء العملية الخاصة بالتعليم، ثمّ يُساهم في تنفيذها وتقويمها بشكلٍ كامل بناءً على أهداف معينة، ومرتبطة مع نتائج الأبحاث الخاصة بالاتصال والتعليم، والمستخدمة مع الموارد البشريّة أو غير البشريّة؛ من أجل حصول التعليم على الكثير من الفعالية، وأنماط القياس وفق انتاج افلام وثائقية/ النصوص(السيناريوهات)، أفلام/ تبادلات البريد الالكتروني بين المدرسة والوسيلة الإعلامية، البود كاست(سلسلة وسائط متعددة صوتية ومرئية)، التقارير الالكترونية الفصلية، المقررات الالكترونية (المؤلفات الموسيقية الرقمية)، التصاميم بمساعدة الحاسوب، او الانفوغرافيك، مؤتمرات الصوت والصورة(الفيديو)، تقنية فيديو الملفات الصوتية، البث بوساطة مواقع شبكات الاتصالات المباشرة، المواقع الالكترونية، محاكاة الحياة الافتراضية، المجلات الالكترونية، المدونات، الالواح البيضاء التفاعلية (برنامج موديل)، آلة تصوير شبكة الاتصالات (Webcams)، المقابلات الالكترونية، حواسيب المحمولة، الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، حسابات البريد الالكتروني، الرحلات الميدانية الالكترونية، آلات التصوير الرقمية، مواقع التواصل "تويتر"، جهاز آي بود، الالعاب الالكترونية، محاكاة شبكة الاتصالات (الانترنت)، برنامج معالجة الصور(الفوتوشوب)، المقررات الالكترونية، آلة تصوير بشريحة إنترنت، أدوات تصميم المواقع، شبكة المعلومات الدولية، المؤتمرات عن طريق الفيديو، Wordle، مواقع ويب، وغيرها من الوسائل التقنية.[١]

المبحث الثالث: علاقة البناء الفكري للمنظومة التعليمية بالترشيد الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة – الدراسة الميدانية

لأجل الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية ومتوازنة أتبعنا الخطوات الأتية:

إجراءات البحث التطبيقية: تنظيم صحيفة الاستبانة لغرض تحديد اراء الإعلاميين والإعلاميات والمعلمين والمعلمات، قامت الباحثة بإعداد صحيفة استبانة تم بناؤها وفق نتائج دراسة استطلاعية أولية أجريت على عينة قصدية (عينة الصدفة) محدودة من المبحوثين، فالاستبانة: هي أحدى الادوات الفاعلة تستعمل للحصول على بيانات ومعلومات غير مدونة في السجلات أو الاحصائيات الرسمية، وتتعلق بأحوال المبحوثين واتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم...الخ.[٢] إذ أن صحيفة الاستبانة تستخدم في معرفة آراء الأشخاص تجاه القضايا المهمة، كما تفيدنا في الحصول على إحصائيات تصور الواقع الحالي، وتعد صحيفة الاستبانة أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً، بهدف التعرف على حقائق معينة، أو

(١) هايدي هايز جاكوبز، منهاج القرن٢١، مرجع سابق، ص٣٢-٣٣
(٢) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص٤٣

وجهات نظر المبحوثين أو اتجاهاتهم، وهي أداة لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بموضوع البحث عن طريق استمارة يتم ملؤها من المبحوثين، كما أنها تعد احد أدوات البحث العلمي، وتتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يجددها الباحث حسب أغراض البحث[١] وتعد الاستبانة من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث[٢]، وترجع أهمية الاستبانة من حيث الاستخدام بما يتوافق مع موضوع الدراسة إلى أنها توفر الوقت والجهد، والتكلفة والسهولة، من حيث معالجة بياناتها بالطرق الاحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة.[٣]، فالاستبيان أو الاستفتاء أو الاستقصاء هو عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة[٤]، ويمر بناء صحيفة الاستبانة بالخطوات التالية:[٥]

١-تحديد هدف الاستبانة.

٢-تحديد محاور الاستبانة.

٣-وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبانة ترتبط بهدفه، وصياغته صياغة دقيقة ومناسبة لمستوى العينة وجذابة في محتواها وطريقة عرضها.

٤-تعد الاستبانة وسيلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة، تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، نقوم بتوزيعها على أفراد العينة لتعبئتها بكل مصداقية لنحصل أخيرا على نتائج دقيقة وصحيحة تتماشى مع هدف بحثنا.

٥-صياغة صحيفة الاستبانة من خلال إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية، حيث تم تحديد محاور الاستبانة بما يمكن الإجابة عليها.

-توزيع صحيفة الاستبانة: وزعت الباحثة صحيفة الاستبانة على المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية، حيث وزعت **(٢٠٠)** استمارة استبانة بواقع **(١٠٠)** استمارة استبانة لإعلاميين وإعلاميات و**(١٠٠)** استمارة للمعلمين والمعلمات بلغ عدد المسترجع منها **(١١٢)** استمارة كما موضح في جدول (١).

(١) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، مرجع سابق، ص٨٢.
(٢) أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٣م)، ص٢٢٠.
(٣) محمد جمال أبو شنب، البحث العلمي ج١، المناهج والطرق والأدوات، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧م)، ص١٤٨.
(٤) محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة عن مناهج البحث، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥م) ، ص ١٤٤
(٥) المرجع نفسه، ص١٥٠

جدول (١) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

عينة البحث	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	النسبة المئوية
مواقع وسائل الإعلام	١٠٠	٥٧	%٥٠،٨٩
المدارس الابتدائية –المتوسطة – الإعدادية	١٠٠	٥٥	%٤٩،١٠
المجموع	٢٠٠	١١٢	%١٠٠

أولا-السمات العامة للمبحوثين:

في سياق الإشارة للخصائص العامة للمبحوثين ضمن عينة البحث يمكن استعراضها وفق الآتي:

١-نوع المبحوثين: يبين الجدول (٢) توزيع المبحوثين على وفق نوعهم في المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية بواقع (٣٩) من الذكور وبنسبة **(٤٨،٧٥%)** والاناث بواقع (١٨) وبنسبة **(٥٦،٢٥%)** من الإعلاميين والإعلاميات، أما من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية فقد كان عدد الذكور بواقع (٤١) وبنسبة **(٥١،٢٥%)** ومن الاناث بواقع (١٤) وبنسبة **(٤٣،٧٥%).**

جدول (٢) يوضح نوع المبحوثين في عينة البحث

ت	فئات نوع المبحوثين	ذكور		إناث		المجموع	
		العدد	النسبة المئوية	عددهن	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	الإعلاميون والإعلاميات	٣٩	%٤٨،٧٥	١٨	%٥٦،٢٥	٥٧	%٥٠،٨٩
٢	المعلمون والمعلمات	٤١	%٥١،٢٥	١٤	%٤٣،٧٥	٥٥	%٤٩،١٠
	المجموع	٨٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	١١٢	%١٠٠

2-الفئات العمرية للمبحوثين: يوضح الجدول (٣) توزيع الفئات العمرية لعينة البحث بواقع (٧١) مبحوثا لفئة (٣٠-٣٩) سنة من الإعلاميين والإعلاميات، والمعلمين والمعلمات، وبنسبة **(٣٩،4%)** وجاءت فئة (٤٠-٤٩) بواقع (38) مبحوثا وبنسبة **(٣٣،٩٢%)** تليها فئة(٥٠-٥٩) سنة بواقع (٣) مبحوثا وبنسبة **(٢،٦٧%)** ويتضح من الارقام المذكرة بأن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) من المبحوثين هي أكثر فئة مبحوثة من ضمن عدد المبحوثين البالغ (١١٢) مبحوث، وكانت الفئة العمرية (٣) من المبحوثين هي اقل فئة، وهو ما يعد أن اجابات المبحوثين كانت على قناعة تامة بحكم العمر والتجربة في الحياة وتقييم الواقع، والوقوف على تفاصيل الاحداث التي يمر بها البلد بما فيها قضية دعم طلبة المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية.

جدول (٣) يوضح الفئات العمرية لعينة البحث

ت	الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
١	٣٠_٣٩	٧١	%٦٣،٣٩
٢	٤٠_٤٩	٣٨	%٣٣،٩٢
٥	٥٠_٥٩	٣	%٢،٦٧
٧	المجموع الكلي	١١٢	%١٠٠

3-صفة المبحوثين في المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام: يبين الجدول (٤) صفة المبحوثين من عينة البحث البالغة (٥٧) مبحوثا، إذ ظهرت فئة محررون/ مراسلون بواقع (٤٦) مبحوثا وبنسبة**(٨٠،٧٠%)** وفئة مدير تحرير بواقع(٩)مبحوثا وبنسبة **(١٥،٧٨%)** تلتها فئة سكرتير تحرير بواقع(٢) مبحوثا وبنسبة **(٣،٥٠%)** وتتضح اعلى نسبة من المبحوثين هم من المحررون/ او المراسلون، مما يدلل على شعورهم بالتقصير لدعم واسناد الطلبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

جدول (٤) يوضح صفة المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات

ت	فئات صفة المبحوث	التكرار	النسبة المئوية
١	محررون /مراسلون	٤٦	%٨٠،٧٠
٢	مدير تحرير الموقع	٩	%١٥،٧٨
٣	سكرتير تحرير موقع	٢	%٣،٥٠
٤	المجموع الكلي	٥٧	%١٠٠

4- صفة المبحوثين في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية: يبين الجدول (٥) صفة المبحوثين من عينة البحث من المعلمين والمعلمات البالغة (٥٥) مبحوثا، إذ ظهرت فئة معلمون ومعلمات بواقع (٤٨) مبحوثا وبنسبة **(٨٧،٢٧%)** وفئة مدراء مدارس بواقع (٧) مبحوثا وبنسبة **(١٢،٧٢%)** ويتضح ان اعلى نسبة من المبحوثين هم من المعلمون والمعلمات، مما يدلل على شعورهم بالتقصير او الحسرة لدعم واسناد الطلبة في المراحل الابتدائية، وشعورهم بالقصور تجاه الاهتمام بطلبتهم.

جدول (٥) يوضح صفة المبحوثين من المعلمين والمعلمات

١ ت	فئات صفة المبحوث	التكرار	النسبة المئوية
١	معلمون ومعلمات	٤٩	%٨٩،٠٩
٢	مدراء مدارس	٦	%١٠،٩٠
٣	المجموع الكلي	٥٥	%١٠٠

-تحليل نتائج صحيفة الاستبانة الخاصة بالمواقع الالكترونية لوسائل الإعلام، وللمعلمين والمعلمات في مدارس بغداد الحكومية والاهلية:

أسفرت عملية تحليل إجابات المبحوثين بعد ان جرى ترميزها وتكميمها وفق جداول خاصة عن مجموعة من المؤشرات العلمية والنتائج يمكن الاشارة اليها وفق الآتي:

١-حدود المتابعة لقضايا التعليم في المؤسسة الإعلامية/ حدود متابعة قضايا التعليم في وسائل الإعلام من قبل المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية: أشرت الاجابات المستخلصة من إجابات المبحوثين بشأن التساؤل عن مدى متابعة المبحوثين لقضايا التعليم في المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام والمدارس ووفق الجدول (٦) أن غالبية المبحوثين(٥٧) مبحوثا، من المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام، لا يتابعون (دائما) قضايا التعليم لعرضها في وسيلتهم، وبواقع (صفر) مبحوثا وبنسبة(٠%) من الإعلاميين والإعلاميات، و(١٣) مبحوث من المعلمين والمعلمات، بنسبة (١٠٠%)، إذ أشار(٥) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات وبنسبة **(٣٨،٤٦%)** الى أنهم (أحياناً) ما يتابعون قضايا التعليم، وجاءت فئة المعلمون والمعلمات بواقع(٨) مبحوثا وبنسبة **(٦١،٥٣%)**، فيما جاء الإعلاميون والإعلاميات بـ(٢١) من المبحوثين وبنسبة **(٥٢،٥%)** الى أنهم (نادراً) ما يتابعون قضايا التعليم او تقديم فعاليات عن نشاطات المدارس لتشجيع طلبة المراحل الاولية والترويج لها عبر وسائل الإعلام، وخاصة المواقع الالكترونية، ويحدث ذلك فقط بإعلان نتائج الامتحانات النهائية للمراحل المنتهية كـ(السادس الابتدائي، الثالث المتوسط، السادس الإعدادي) فيما جاء المعلمون والمعلمات بواقع (١٩) مبحوثا وبنسبة **(٤٧،٥%)** بأنهم نادرا ما يتابعون وسائل الإعلام عن قضايا التربية، بسبب أهمال تلك القنوات للتعليم ولطلبة المراحل عموما، وأشار(٣١) من المبحوثين، الإعلاميون والإعلاميات، وبنسبة **(٦٧،٣٩%)** الى أنهم (لا يتابعون) قضايا التعليم ابدا، لانهم ينحازون الى القضايا التي تصنع الشهرة لهم وتحقق (لايكات) وتعليقات كثيرة وخاصة القضايا السياسية وقضايا الصراع السياسي، فيما أشار (١٥) مبحوثا من المعلمين والمعلمات وبنسبة **(٣٢،٦٠%)** بأنهم لا يتابعون قضايا التعليم والمدارس في وسائل الإعلام المختلفة، لأنها عاجزة عن مواكبة تشجيع وإعانة المدارس وخاصة المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية، ونأت بنفسها عن ملف التعليم والتربية، وصمتت عن المطالبة بتعزيز مهارات الطلبة وترقية الجيل الى مصافي العلم والمعرفة، والانتاج النوعي في مستقبله.

جدول (٦) يوضح حدود متابعة المبحوثين لقضايا التعليم

الفئات الرئيسة	دائما		احيانا		نادرا		لا اتابع		المجموع
عدد المبحوثين	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
الإعلاميون/ ت	ـــ	٠%	٥	٣٨،٤٦ %	٢١	٥٢،٥%	٣١	٦٧،٣٩%	٥٧
المعلمون/ ت	١٣	١٠٠ %	٨	٦١،٥٣ %	١٩	٤٧،٥%	١٥	٣٢،٦٠%	٥٥
المجموع	١٣	١٠٠ %	١٣	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٤٦	١٠٠%	١١٢

٢-مدى تفضيل المبحوثين الإعلاميون والإعلاميات، المعلمون والمعلمات لمتابعة قضايا التعليم: يجيب الجدول (٧) عن سؤال المبحوثين عن الوسيلة الإعلامية التي يفضلونها لمتابعة قضايا التعليم، إذ ظهرت إجابات المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات أن (٣٥) مبحوثا، يفضلون

تصفح الانترنت للاطلاع على قضايا التعليم وبنسبة **(٦١،٤٠%)** فيما المعلمون والمعلمات كانت بواقع (٢٣) مبحوثا وبنسبة **(٤١،٨١%)**، فيما جاء موضوع(أشاهد الفضائيات) الموجه للإعلاميين والإعلاميات بواقع (٨) مبحوثين وبنسبة**(١٤،٠٣%)** وللمعلمين والمعلمات بواقع (٢١) مبحوثا، وبنسبة **(٢١،٨١%)** فيما جاءت فئة (أقرأ صحافة) للإعلاميين والإعلاميات بواقع (٢) مبحوثا وبنسبة **(٣،٥٠%)** فيما لم يختار المعلمون والمعلمات هذه الفئة، مما يدلل أنهم لا يتصفحون الصحف أبدا، وهو ما يعكس عدم تفضيلهم لهذه الوسيلة الإعلامية، وجاءت فئة (أسمع إذاعة) للإعلاميين والإعلاميات، بواقع (٤) مبحوثا، وبنسبة **(٧،٠١%)**، والمعلمون والمعلمات بواقع (٦) مبحوثين وبنسبة **(١٠،٩٠%)**، فيما جاءت فئة (اتابعها جميعا) من الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٨) وبنسبة **(١٤،٠٤%)**، فيما جاءت هذه الفئة من المعلمين والمعلمات بواقع (٥) مبحوثين وبنسبة **(٩،٠٩%)** باستثناء قراءتهم للصحف الورقية، وهو ما يدلل أن المبحوثين يفضلون تصفح الأنترنت لمتابعة القضايا المختلفة، ثم مشاهدة القنوات الفضائية ثم قراءة الصحافة، تلاها سماع الإذاعة، وعدد قليل من المبحوثين يتابع جميع وسائل الإعلام.

جدول (٧) يوضح تفضيل الوسيلة للمبحوثين من الإعلاميين/ت والمعلمين/ ت

ت	الفئات	الإعلاميون والإعلاميات		المعلمون والمعلمات		مجموع
م	فئات التفضيل	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
١	أتصفح نت	٣٥	%٦١،٤٠	٢٣	%٤١،٨١	٥٨
٢	أشاهد فضائيات	٨	%١٤،٠٣	٢١	%٢١،٨١	٢٩
٣	أقرأ صحافة	٢	%٣،٥٠	ــ	ــــ	٢
٤	أسمع إذاعة	٤	%٧،٠١	٦	%١٠،٩٠	١٠
٥	أتابعها جميعها	٨	%١٤،٠٤	٥	%٩،٠٩	١٣
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

٣-مدى قناعة المبحوثين بالتغطية الإعلامية لموضوعات التعليم: يشير الجدول (٨) عن سؤال المبحوثين بمدى القناعة بالتغطية الإعلامية لقضايا التعليم، من الإعلاميين والإعلاميات لفئة (مقتنع تماما) بواقع (٣) مبحوثين، وبنسبة**(٥،٢٦%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع (١) مبحوث، وبنسبة **(١،٨١%)**، اما فئة (مقتنع لحد ما) من الإعلاميين والإعلاميات جاءت بواقع (٥) مبحوثين، بنسبة **(٨،٧٧%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع مبحوث واحد فقط وبنسبة **(١،٨١%)**، وحصلت فئة(غير مقتنع)، من الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٤٩) مبحوثا، وبنسبة **(٨٥،٩٦%)**، فيما كانت للمعلمين والمعلمات بواقع (٥٣) مبحوثا، وبنسبة **(٩٦،٣٦%)**، وهو ما يدلل على ان الإعلاميين والإعلاميات ومثلهم المعلمين والمعلمات غير مقتنعين أبدا بالتغطية الإعلامية لموضوعات التعليم، وهو ما يحدد ضرورة الترشيد الإعلامي لملف التعليم من خلال النفقات، وإعداد برامج، ومنح الجوائز والهدايا التشجيعية لكل من يجدون فيه توفر المهارات المعرفية وخاصة من خلال التقانة، فضلا عن توفر المعرفة والذكاء والحفاظ على مستقبل الاجيال واسنادهم في مرحلة الطفولة.

جدول (٨) يوضح المبحوثين عن فئات القناعة بالتغطية الإعلامية لموضوعات التعليم

	فئات القناعة	الإعلاميون والإعلاميات		المعلمون والمعلمات		المجموع
ت	القناعة بالتغطية الإعلامية لموضوعات التعليم الاولي	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
١	مقتنع تماما	٣	%٥،٢٦	١	%١،٨١	٤
٢	مقتنع لحد ما	٥	%٨،٧٧	١	%١،٨١	٦
٣	غير مقتنع	٤٩	%٨٥،٩٦	٥٣	%٩٦،٣٦	١٠٢
٧	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

٤-كيفية اهتمام وسائل الإعلام بقضايا التعليم، وما المطلوب منهم، وما أدوارهم لتفعيل قضايا التعليم: يفصح الجدول (٩) عن ذلك من خلال فئات علاقة اهتمام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة بقضايا التعليم، إذ اشارت فئة (توضح حجم تأثير الإعلام على التعليم) لإجابة الإعلاميين والإعلاميات، بواقع(٢٣) مبحوثا، وبنسبة **(٤٠،٣٥%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع (٢٨) مبحوثا، وبنسبة **(٥٠،٩٠%)**، فيما ذهبت فئة (تبين حجم نفقات الإعلام على التعليم) من الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٧) مبحوثين، وبنسبة **(١٢،٢٨%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع مبحوث واحد وبنسبة (١،٨١%)، وجاءت فئة (تجسد اندفاع الإعلام نحو الطفولة) للإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٦) مبحوثا، وبنسبة **(٢٨،٠٧%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع (١٩) مبحوثا، وبنسبة (٣٤،٥٤%)، واخذت الفئة (تعبر عن الوطنية الداعمة للأجيال) من اجابة الإعلاميين والإعلاميات بواقع(١١) مبحوثا، وبنسبة **(١٩،٢٩%)**، ولإجابة المعلمين والمعلمات بواقع (٧) مبحوثا، وبنسبة **(١٢،٧٢%)**، وهو ما يفصح عن الرغبة في الاهتمام بالتعليم وبالجيل من المرحلة الابتدائية، من وسائل الإعلام المختلفة، ومن المدارس، لغرض تطوير مهارات طلبة المراحل الاولية، لأجل صناعة جيل واع يستطيع الابتكار والدعم والانفاق من قبل وسائل الإعلام، كما تجسد تلك الرغبة والاهتمام اندفاع وسائل الإعلام نحو الطفولة، فضلا من انها تعبر عن الوطنية الداعمة للأجيال.

جدول (٩) يبين اهتمام المبحوثين بالترشيد الإعلامي تجاه التعليم

	فئات علاقة الاهتمام بقضايا التعليم	الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
م	اهتمام الإعلام بقضايا التعليم	العدد	%	العدد	%	العدد
١	توضح حجم تأثير الإعلام على التعليم	٢٣	٤٠،٣٥	٢٨	٥٠،٩٠	٥١
٢	تبين حجم نفقات الإعلام على التعليم	٧	١٢،٢٨	١	%١،٨١	٨
٣	تجسد اندفاع الإعلام نحو الطفولة	١٦	٢٨،٠٧	١٩	٣٤،٥٤	٣٥
٤	تعبر عن الوطنية الداعمة للأجيال	١١	١٩،٢٩	٧	١٢،٧٢	١٨
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

5-يبين الجدول (١٠) فئات الاهتمام بالتعليم من ناحية الانفاق والدعم المادي والمعنوي والبرامجي للطلبة: إذ أتفق المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات، والمعلمون والمعلمات، بأن المؤسسات الإعلامية المختلفة اخفقت في دعم فئات النفقات والدعم للتعليم، نظرا لغياب انفاق الإعلام على

التعليم، ولا تقدم وسائل الإعلام المختلفة هدايا وجوائز لأجل تشجيع الطلبة على كسب المعرفة والمهارات، ولا تقدم برامج ومسابقات للطفولة من ذوي المراحل الاولية، واهملت حاجاتهم، وغيرها من الانتقادات الاخرى، ولذلك اختار المبحوثين الفئة الاخيرة (جميع ما تم ذكره سابقا) بواقع (١١٢) مبحوثا من الإعلاميين والإعلاميات والمعلمون والمعلمات، وبنسبة (١٠٠%)، ويعتري هذه الاجابات القصدية في حقيقة قصور وسائل الإعلام تجاه الطلبة بشكل عام، والمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية بشكل خاص لأهميتها الكبيرة كي نحبب المدرسة والعلم والتعلم والمعرفة للجيل منذ صغره، وليكون قادرا على الاستمرار في المدرسة، وخلق مستقبله فيما بعد.

جدول (١٠) يوضح فئات الاهتمام بالتعليم من ناحية الانفاق والدعم المادي والمعنوي والبرامجي للطلبة

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
م	فئات النفقات والدعم للتعليم	العدد	%	العدد	%	العدد
١	غياب انفاق الإعلام على التعليم	ـــ	-	ـــ	ـــ	ـــ
٢	لا تقدم وسائل الإعلام هدايا وجوائز	ـــ	ـــ	ـــ	-	ـــ
٤	لا تقدم برامج لطلبة المراحل الابتدائية	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	-
٥	اهمال حاجات طلبة المراحل الاولية	ـــ	ـــ	ـــ	-	ـــ
٦	جميع ما تم ذكره سابقا	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢
٧	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

٦-يوضح الجدول (١١) افضلية المدارس في استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي: بالنسبة للمبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات لفئة (استخدام التكنولوجيا في التدريس) بواقع (٤٩) مبحوثا، وبنسبة **(٨٥،٩٦%)**، فيما جاءت في اجابات المعلمين والمعلمات بواقع (٤٤) مبحوثا، وبنسبة (٨٠%)، اما فئة (التعلم عبر اجهزة الحاسوب اولا)، والتي أجاب عنها الإعلاميون والإعلاميات بواقع (٦) مبحوثين، وبنسبة **(١٠،٥٢%)**، فيما كانت اجابات المعلمين والمعلمات عن هذه الفئة بواقع (٩) مبحوثين، وبنسبة **(١٦،٣٦%)**، اما فئة (التعليم التلقيني) فقد اختارها الإعلاميون والإعلاميات بواقع مبحوثان، وبنسبة **(٣،٥٠%)**، واختارها المعلمون والمعلمات بواقع مبحوثان ايضا، وبنسبة **(٣،٦٣%)**، وهو ما يدل على أن أغلب المبحوثين يستبعدون طرائق التدريس التلقيني، واللجوء لاستخدام التكنولوجيا ووسائلها في التدريس.

جدول (١١) يوضح افضلية المدارس في استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي

	الفقرات	الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
م	فئات الافضلية للتدريس الاولية	العدد	%	عدد	%	العدد
١	استخدام التكنولوجيا في التدريس	٤٩	٨٥،٩٦	٤٤	%٨٠	٩٣
٢	التعلم عبر اجهزة الحاسوب اولا	٦	١٠،٥٢	٩	١٦،٣٦	١٥
٣	التعلم التلقيني	٢	٣،٥٠	٢	٣،٦٣	٤
٤	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

7-نوع النشاطات التي تقترح ان تقدمها وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة لمدارس المرحلة الابتدائية: يجيب الجدول (١٢) عن فئة (فعاليات تشجيعية اثناء الفصول الدراسية) لإجابات الإعلاميون والإعلاميون بواقع (١٠) مبحوثا، وبنسبة **(١٧،٥٤%)**، واجابات المعلمون والمعلومات بواقع (١٤) مبحوثا، وبنسبة **(٢٥،٤٥%)**، ولم يجيب الإعلاميون والإعلاميات ومثلهم المعلمون والمعلمات عن فئة (اقتراح برامج ومسابقات علمية للطلبة) من قبل وسائل الإعلام المختلفة، لأنها غيبت تلك النشاطات والفعاليات في المدارس وحرمت طلبة المراحل الاولى من الدعم النفسي واكتساب مهارات التلقي، والتعلم، بحسب اجابات المبحوثين، أما فئة (لا فعاليات تذكر بين الإعلام والمدارس) فهي الفئة التي ركز عليها المبحوثين جميعا وكانت بالمرتبة الاولى، فإجابة الإعلاميون والإعلاميات بواقع (٤٧) مبحوثا، وبنسبة **(٨٢،٤٥%)**، وإجابات المعلمون والمعلمات بواقع (٤١) مبحوثا، وبنسبة **(٧٤،٥٤%)** ويأتي ذلك من خلال إدراك المؤسسات التعليمية والتربوية بعدم اسنادها من قبل وسائل الإعلام المختلفة، والتكنولوجيا الحديثة، بقدر اهتمامها بالتسقيط السياسي الذي ينتقد بنايات المدارس المهدمة لغرض توجيه اللوم الى الجهة السياسية التي تقف وراء المنظومة التربوية، أو نقد حالات الرسوب المرتفعة للمراحل كافة، ويقف الإعلام عاجزا عن اقتراح برامج وفعاليات ونشاطات تحث على تطوير مهارات الطلبة، وضمان مستقبلهم المعرفي والثقافي، واكتساب المعلومات من خلال المنظومات التعليمية والتربوية بحسب إجابات المبحوثين.

جدول (١٢) يوضح نوع نشاطات المدارس التي تقدمها وسائل الإعلام/ التكنولوجيا الحديثة

	فئات نوع النشاطات التي يقدمها الإعلام	الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
م	فئات نوع النشاطات	العدد	%	العدد	%	العدد
١	فعاليات تشجيعية اثناء الفصول الدراسية	١٠	١٧،٥٤	١٤	٢٥،٤٥	٢٤
٢	اقتراح برامج ومسابقات علمية للطلبة	—	-	—	—	—
٣	لا فعاليات تذكر بين الإعلام والمدارس	٤٧	٨٢،٤٥	٤١	٧٤،٥٤	٨٨
٤	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

٨-يوضح الجدول (١٣) أساليب التكنولوجيا الحديثة في تطوير مهارات الطلبة والتعليم، إذ اتفق المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات والمعلمين والمعلمات، بأن المؤسسات الإعلامية المختلفة والتكنولوجيا الحديثة تؤسس لأساليب تطور من مهارات الطلبة وتطوير أساليب معلميهم ومعلماتهم، من خلال التقانة المتطورة، ودعمهم التعليم بالتعلم الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، عن طريق اكتساب المهارات للطلبة وخاصة طلبة المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية، إذ جاءت اجابات جميع المبحوثين عن فئة (كل ما تم تقديمه من أفكار أعلاه)، وبواقع (١١٢) مبحوثا، لجميع المبحوثين وبواقع (٥٧) مبحوثا من الإعلاميين والإعلاميات، وبنسبة (١٠٠%) وبواقع (٥٥)، وبنسبة (١٠٠%) لإجابات المعلمين والمعلمات وبنسبة (١٠٠%) ويأتي ذلك تجاه المقبولية من المدارس ووسائل الإعلام كافة، خاصة وان التكنولوجيا الحديثة لديها اساليب بسيطة وبأجهزة بسيطة جدا يستطيع ان يستخدمها الاطفال من المراحل الابتدائية بكل

يسر، وتأتي هذه الامكانية والسهولة من استمرار استخدام ذوي الطلبة لهذه التقانة في بيوتهم، ويفترض استخدامها لأغراض تربوية وتعليمة فقط وكسب أساليب التعلم للأطفال من ذويهم، وبطرق يستطيع الطفل خلالها كسب مهارات ومعرفة، واستخدام أساليب التوجيه والفهم والتسلية، والتأثيرات السلوكية والمعرفية على طلبة الابتدائية.

جدول (١٣) يوضح أساليب التكنولوجيا الحديثة في تطوير مهارات الطلبة والتعليم

	الفقرات	الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
م	فئات أساليب التكنولوجيا الحديثة	العدد	%	العدد	%	العدد
١	سهولة استخدام التكنولوجيا للطفل	—	—	-	—	—
٢	تقدم افكار واراء تسند شخصية الطفل	—	—	—	—	—
٣	تقدم الأدلة والشواهد الفكرية للطفل	—	—	—	—	—
٤	تقدم الوضوح والضمنية للطفل	—	—	—	—	—
٥	كل ما تم تقديمه من أفكار أعلاه	٥٧	١٠٠	٥٥	١٠٠	١١٢
	المجموع	٥٧	١٠٠	٥٥	١٠٠	١١٢

9-رصد أوجه قصور الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في إسناد المؤسسات التعليمية والتربوية: يجيب الجدول (١٤) عن أوجه قصور وسائل الإعلام تجاه التعليم، عن فئة (إغفال الأسباب الحقيقية لدعم التعليم) التي اختارها الإعلاميون والإعلاميات بواقع (١٨) مبحوثا وبنسبة **(٣١،٥٧%)**، كذلك المعلمون والمعلمات بواقع (١٧) مبحوثا، وبنسبة **(٣٠.٩٠%)**، واخذت الفئة (قلة التحقيقات والتقارير عن التعليم) من اجابات الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٩) مبحوثين وبنسبة **(١٥،٧٨%)**، فيما تقدم عليها المعلمون والمعلمات بواقع (١٤) مبحوث، وبنسبة **(٢٥،٤٥%)**، أما فئة (سطحية المعالجة الاخبارية لقضايا التعليم) التي أجاب عنها الإعلاميون والإعلاميات بواقع (٣) مبحوثين، وبنسبة **(٥،٢٦%)**، واختارها من المعلمين والمعلمات بواقع مبحوث واحد فقط وبنسبة **(٨١،١%)**، وجاءت فئة (الالتزام بالخطاب السياسي واقصاء التعليم) لإجابات المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات بواقع(٢٧) مبحوثا، وبنسبة **(٤٧،٣٦%)** واجابات المعلمين والمعلمات بواقع (٢٣) مبحوثا وبنسبة **(٤١،٨١%)**، وندرك من خلال هذه النتائج ان جميع وسائل الإعلام تركز في خطابها الإعلامي على القضايا السياسية، وبالرغم من أن الإعلام سياسي بطبيعته، لكنه استبعد قضايا التعليم، والنشء الجديد من خطابه، خاصة وأن أوجه قصور الإعلام بشأن قضايا التعليم وطرق التعلم، اغفلت الاسباب الحقيقية لدعم التعليم، والتزمت فقط بالموضوعات السياسية، مما ولد إهمال التعليم وقضاياه المهمة، بل وسطحية المعالجات الإخبارية لقضاياه، فضلا عن غياب توظيف الفنون الصحفية المختلفة كالتحقيقات والتقارير، والبرامج، وغياب المسابقات لصالح المنظومة التعليمية والتربوية بحسب المبحوثين.

جدول (١٤) يوضح أوجه قصور الإعلام
والتكنولوجيا الحديثة في إسناد المؤسسات التعليمية والتربوية

	فئات قصور الإعلام	الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	أوجه قصور الإعلام تجاه التعليم	عدد	%	العدد	%	العدد
١	إغفال الأسباب الحقيقية لدعم التعليم	١٨	٣١،٥٧	١٧	%٣٠.٩٠	٣٥
٢	قلة التحقيقات والتقارير الصحفية عن التعليم	٩	١٥،٧٨	١٤	٢٥،٤٥	٢٣
٣	سطحية المعالجة الاخبارية لقضايا التعليم	٣	%٥،٢٦	١	%١،٨١	٤
٤	الاهتمام بالخطاب السياسي واقصاء التعليم	٢٧	٤٧،٣٦	٢٣	٤١،٨١	٥٠
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

١٠-يوضح الجدول (١٥) أساليب البناء الفكري لشخصية الطالب، إذ جاءت اجابات المبحوثين من الإعلاميون والإعلاميات، لفئة (تساعدهم على توجهات فكرية عديدة) بواقع (١٨) مبحوثا، وبنسبة **(٣١،٥٧%)**، فيما جاءت للمبحوثين من المعلمين والمعلمات بواقع(٢١) مبحوثا، وبنسبة (٣٨،١٨%)، وحصلت فئة(تحفزهم على طرائق تفكير عميقة) من الإعلاميين والإعلاميات بواقع(١٦)مبحوثا، وبنسبة **(٢٨،٠٧%)**، ومن المعلمين والمعلمات بواقع(١٤) مبحوثا، وبنسبة**(٢٥،٤٥%)**، وأخذت الفئة (تجعلهم يبتكرون رؤى لشتى مناحي الحياة)من الإعلاميين والإعلاميات بواقع(١٤) مبحوثا، وبنسبة **(٢٤،٥٦%)**، فيما للمعلمين والمعلمات بواقع (١١)مبحوثا، وبنسبة **(٢٠%)**، وجاءت فئة (يكتسب مهارات التلقي والمعرفة) بواقع (٩) مبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات، وبنسبة **(١٥،٧٨%)**، ومثلها للمعلمين والمعلمات بواقع(٩) مبحوثين أيضا، وبنسبة **(١٦،٣٦%)**، ويدلل ذلك بأن أساليب البناء الفكري لشخصية الطالب، وتساعدهم على توجهات فكرية عديدة، وتحفزهم على طرائق تفكير عميقة، وتجعلهم يبتكرون رؤى لشتى مناحي الحياة، كما يكتسب الطلبة مهارات التلقي والمعرفة.

جدول (١٥) يوضح اساليب البناء الفكري لشخصية الطالب

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	فئات البناء الفكري لشخصية الطالب	العدد	%	العدد	%	العدد
١	تساعدهم على توجهات فكرية عديدة	١٨	٣١،٥٧	٢١	٣٨،١٨	٣٩
٢	تحفزهم على طرائق تفكير عميقة	١٦	٢٨،٠٧	١٤	٢٥،٤٥	٣٠
٣	تجعلهم يبتكرون رؤى لشتى مناحي الحياة	١٤	٢٤،٥٦	١١	%٢٠	٢٥
٤	يكتسب مهارات التلقي والمعرفة	٩	١٥،٧٨	٩	١٦،٣٦	١٨
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

١١-يبين الجدول (١٦) فئات قبول الافكار من خلال الدافعية العلمية، إذ جاءت الفئة (من خلال عملية تحصيل وتراكم المعرفة) للإعلاميين والإعلاميات بواقع(١٧) مبحوثا، وبنسبة **(٢٩،٨٢%)**، فيما جاءت للمعلمين والمعلمات بواقع (١٩) مبحوثا، وبنسبة**(٣٤،٥٤%)**، أما فئة (ما ينتج سلوك وخبرة تؤهله للتفاعل مع المحيط) فقد أجاب عنها الإعلاميون والإعلاميات بواقع (١٥) مبحوثا، وبنسبة **(٢٦،٣١%)**، وأجاب عنها المعلمون والمعلمات بواقع (١٦)، مبحوثا، وبنسبة **(٢٩،٠٩%)**، وحصلت الفئة (تمنح الوعي التام لما يدور من آراء وأفكار) من الإعلاميين والإعلاميات بواقع(١٤)مبحوثا، وبنسبة**(٢٤،٥٦%)**، بينما كانت للمعلمين والمعلمات بواقع

(١٢)، وبنسبة **(٢١،٨١%)**، وجاءت فئة (عبر التفقه بالتفكير والتأمل) للمبحوثين من الإعلامين والإعلاميات بواقع(١١) مبحوثا، وبنسبة **(١٩،٢٩%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع(٨) مبحوثين، وبنسبة **(١٤،٥٤%)**، وتدل تلك النتائج بأن فئات قبول الأفكار من خلال الدافعية العلمية، ومن خلال عملية تحصيل وتراكم المعرفة، وما ينتج سلوك وخبرة تؤهله للتفاعل مع المحيط، كما تمنح الوعي التام لما يدور من آراء وأفكار، وعبر التفقه بالتفكير والتأمل.

جدول (١٦) يبين كيفية قبول الافكار من خلال الدافعية العلمية

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	فئات قبول الأفكار من خلال الدافعية العلمية	عدد	%	العدد	%	العدد
١	من خلال عملية تحصيل وتراكم المعرفة	١٧	٢٩،٨٢	١٩	٣٤،٥٤	٣٦
٢	ما ينتج من سلوك وخبرة تؤهله للتفاعل مع المحيط	١٥	٢٦،٣١	١٦	٢٩،٠٩	٣١
٣	تمنح الوعي التام لما يدور من آراء وأفكار	١٤	٢٤،٥٦	١٢	٢١،٨١	٢٦
٤	عبر التفقه بالتفكير والتأمل	١١	١٩،٢٩	٨	١٤،٥٤	١٩
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

١٢-يوضح الجدول (١٧) اساليب تطوير البناء الفكري، إذ جاءت فئة (ترسيخ القيم والمبادئ والمثل والفضائل في المجتمع) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٢١) مبحوثا، وبنسبة **(٣٦،٨٤%)**، ومن المبحوثين المعلمين والمعلمات بواقع(١٨) مبحوثا، وبنسبة **(٣٢،٧٢%)**، فيما جاءت فئة (تقريب الفهم وجذب الانتباه ومحاولة التأثير والتأثر) للإعلاميين والإعلاميات، بواقع (١٧) وبنسبة **(٢٩،٨٢%)** ومن المعلمين والمعلمات بواقع(١٦) مبحوثا، وبنسبة **(٢٩،٠٩%)**، وحصلت الفئة (ابتكار أساليب ووسائل جديدة تساعد على تطوير البناء الفكري) من الإعلاميين والإعلاميات بواقع(١١) مبحوثا، وبنسبة **(١٩،٢٩%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع(١٤) مبحوثا، وبنسبة **(٢٥،٤٥%)**، وجاءت فئة (البناء الفكري لشخصية الطالب وتطويرها) من إجابات المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٨) مبحوثا، وبنسبة **(١٤،٠٣%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع (٧) مبحوثين، وبنسبة **(١٢،٧٢%)**، وتتضح ان أساليب تطوير البناء الفكري للطالب، من خلال التركيز على ترسيخ القيم والمبادئ والمثل والفضائل في المجتمع، وتقريب الفهم وجذب الانتباه ومحاولة التأثير والتأثر، وابتكار أساليب ووسائل جديدة وتساعد على تطوير البناء الفكري للطلبة، والبناء الفكري لشخصية الطالب ودعمها وسندها من قبل وسائل الإعلام، من خلال التشجيع بالبرامج المختلفة التي أجاب عنها المبحوثين من الإعلام والمدارس.

جدول (١٧) يبين اساليب تطوير البناء الفكري في وسائل الإعلام

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	فئات اساليب تطوير البناء الفكري للطلبة	العدد	%	العدد	%	العدد
١	ترسيخ القيم والمبادئ والمثل والفضائل في المجتمع	٢١	٣٦،٨٤	١٨	٣٢،٧٢	٣٩
٢	تقريب الفهم وجذب الانتباه ومحاولة التأثير والتأثر	١٧	٢٩،٨٢	١٦	٢٩،٠٩	٣٣
٣	ابتكار أساليب ووسائل جديدة تساعد على تطوير البناء الفكري	١١	١٩،٢٩	١٤	٢٥،٤٥	٢٥
٤	منح مهارات البناء الفكري لشخصية الطالب وتطويرها	٨	١٤،٠٣	٧	١٢،٧٢	١٥
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

١٣-يقدم الجدول (١٨) فئات وسائل رفع المستوى الثقافي للطلبة، إذ جاءت فئة (تعزيز مكانة الطالب وتشجيعه) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٩) مبحوثا، وبنسبة **(٣٣،٣٣%)**، وللمبحوثين من المعلمين والمعلمات بواقع (١٨) مبحوثا، وبنسبة **(٣٢،٧٢%)**، وكانت فئة (رفع مستوى الطالب الثقافي والفكري) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٧) مبحوثا، وبنسبة **(٢٩،٨٢%)**، وللمعلمين والمعلمات، بواقع (١٤) مبحوثا، وبنسبة **(٢٥،٤٥%)**، وجاءت الفئة (تنمية الوعى الفكري والديني والثقافي للطالب) للمبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٢) مبحوثا، وبنسبة **(٢١،٠٥%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع (١٣) مبحوثا، وبنسبة **(٢٣،٦٣%)**، فيما جاءت الفئة (تعلم الطالب الأخلاق الحميدة) من المبحوثين من الإعلاميين والإعلاميات بواقع (٩) مبحوثين، وبنسبة **(١٥،٧٨%)**، وللمبحوثين من المعلمين والمعلمات بواقع (١٠) مبحوثين، وبنسبة **(٣٤،١٨%)**، وتفسر نتائج الجدول بأن وسائل الإعلام قد تساهم في رفع المستوى الثقافي للطلبة، من خلال تعزيز مكانة الطالب وتشجيعه، ورفع مستوى الطالب الثقافي والفكري، وتنمية الوعى الفكري والديني والثقافي للطالب، وتعلم الطالب الأخلاق الحميدة، مما يشجع استمرار تفوق الطلبة، وتحفيزهم على المشاركة في الفضاء العام لوسائل الإعلام، ورفع المستوى العلمي والثقافي، وتطوير مهارات الطلبة من المراحل الابتدائية الى المراحل الأخرى، حتى يتمكن من الاستمرار بتفوق، وهو ما معمول به في العالم.

جدول (١٨) يوضح وسائل رفع المستوى الثقافي للطلبة

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	فئات وسائل رفع المستوى الثقافي للطلبة	العدد	%	العدد	%	العدد
١	تعزيز مكانة الطالب وتشجيعه	١٩	٣٣،٣٣	١٨	٣٢،٧٢	٣٧
٢	رفع مستوى الطالب الثقافي والفكري	١٧	٢٩،٨٢	١٤	٢٥،٤٥	٣١
٣	تنمية الوعى الفكري والديني والثقافي للطالب	١٢	٢١،٠٥	١٣	٢٣،٦٣	٢٥
٤	تعلم الطالب الأخلاق الحميدة	٩	١٥،٧٨	١٠	٣٤،١٨	١٩
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

١٤-يتيح الجدول (١٩) المجال لفئات التواصل الفعال مع الطالب ومجتمعه، من خلال الاجابة على الفئات التي تم توزيعها على الباحثين، فقد جاءت الفئة (ليصبح الطالب قادرا على معرفة الحياة) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع(١٨) مبحوثا، وبنسبة **(٣١،٥٧%)**، فيما اخذ المبحوثين من المعلمين والمعلمات، بواقع(٢١)، وبنسبة **(٣٨،١٨%)**، فيما جاءت فئة (العمل على توعية الطلبة بحقوقهم)، للإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٥) مبحوثا، وبنسبة **(٢٦،٣١%)**، وللمعلمين والمعلمات بواقع (١٦) مبحوثا، وبنسبة **(٢٩،٠٩%)**، والفئة (أساليب المطالبة بحقوقهم)، للإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٣) مبحوثا، وبنسبة **(٢٢،٨٠%)**، بينما اخذ المعلمين والمعلمات بواقع (١٢) مبحوثا وبنسبة **(٢١،٨١%)**، أما الفئة (تمتين شخصية الطالب، وعقليته ونفسيته) من الإعلاميين والإعلاميات بواقع (١١) مبحوثا، وبنسبة **(١٩،٢٩%)**، ومن المعلمين والمعلمات بواقع(٦) مبحوثين، وبنسبة **(١٠،٩٠%)**، ويتبين من فئات التواصل الفعال مع الطالب ومجتمعه، فأن إجابات المبحوثين عززت السعي الذي تتمناه المدارس في دعم واسناد المدارس ليصبح الطالب قادرا على معرفة الحياة، والعمل على توعيتهم بحقوقهم، وأتباع أساليب المطالبة بحقوقهم، فضلا عن تمتين شخصية الطالب، وعقليته ونفسيته.

جدول (١٩) يبين فئات التواصل الفعال مع الطالب ومجتمعه

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	فئات التواصل الفعال مع الطالب ومجتمعه	العدد	%	العدد	%	العدد
١	ليصبح الطالب قادرا على معرفة الحياة	١٨	٣١،٥٧	٢١	٣٨،١٨	٣٩
٢	العمل على توعية الطلبة بحقوقهم	١٥	٢٦،٣١	١٦	٢٩،٠٩	٣١
٣	أساليب المطالبة بحقوقهم	١٣	٢٢،٨٠	١٢	٢١،٨١	٢٥
٤	تمتين شخصية الطالب، وعقليته ونفسيته	١١	١٩،٢٩	٦	١٠،٩٠	١٧
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

١٥-يحدد الجدول (٢٠) فئات تطوير مهارات الطلبة ومستقبلهم، إذ جاءت الفئة (تحفيز عقله ودفعه للأبداع والابتكار) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع(٢٢) مبحوثا وبنسبة **(٣٨،٥٩%)** ومن المعلمين والمعلمات بواقع (٢٣) مبحوثا وبنسبة **(٤١،٨١%)**، فيما كانت الفئة (زرع الامل في نهضة وتنمية الجيل) قد جاءت بواقع(١٧)من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات وبنسبة **(٢٩،٨٢%)**، فيما من المبحوثين المعلمين والمعلمات بواقع (١٩) مبحوثا وبنسبة **(٣٤،٥٤%)**، واخذت الفئة (تعزيز الأمن الفكري في حياة الطالب) من المبحوثين الإعلاميين والإعلاميات بواقع (١٣) مبحوثا، وبنسبة **(٢٢،٨٠%)**، ومن المبحوثين المعلمين والمعلمات بواقع (١١) مبحوثا، بنسبة (٢٠%)، أما فئة (مساهمة الطالب في البناء الحضاري) اجاب عنها الإعلاميون والإعلاميات بواقع (٥) مبحوثا، وبنسبة **(٨،٧٧%)**، ومن المعلمين والمعلمات بواقع مبحوثان، وبنسبة **(٣،٦٣%)** وعليه فأن فئات تطوير مهارات الطلبة ومستقبلهم وتحفيز عقولهم ودفعهم للأبداع والابتكار، وتعزيز الأمن الفكري في حياة الطالب، وزرع الأمل في نهضة وتنمية الجيل، ومساهمة الطالب في البناء الحضاري، لعقلية الطالب في مراحل الدراسة.

جدول (٢٠) يبين فئات تطوير مهارات الطلبة

		الإعلاميون/ ت		المعلمون/ ت		المجموع
ت	فئات تطوير مهارات الطلبة	العدد	%	العدد	%	العدد
١	تحفيز عقله ودفعه للأبداع والابتكار	٢٢	٣٨،٥٩ %	٢٣	٤١،٨١ %	٤٥
٢	زرع الامل في نهضة وتنمية الجيل	١٧	٢٩،٨٢ %	١٩	٣٤،٥٤ %	٣٦
٣	تعزيز الأمن الفكري في حياة الطالب	١٣	٢٢،٨٠ %	١١	%٢٠	٢٤
٤	مساهمة الطالب في البناء الحضاري	٥	%٨،٧٧	٢	%٣،٦٣	٧
	المجموع	٥٧	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١١٢

❖ نتائج البحث:

هناك عدة نتائج في البحث ابرزها:

١-أن وسائل الإعلام قد تساهم في رفع المستوى الثقافي للطلبة، من خلال تعزيز مكانة الطالب وتشجيعه، ورفع مستواه ووعيه العلمي والثقافي والفكري، وتعلم الطالب الأخلاق الحميدة، مما يشجع استمرار تفوق الطلبة، وتحفيزهم، وتطوير مهارات الطلبة من المراحل الابتدائية الى المراحل الأخرى، حتى يتمكن من الاستمرار بتفوق، وهو ما معمول به في العالم.

٢-أن تطوير مهارات الطلبة ومستقبلهم وتحفيز عقولهم ودفعهم للأبداع والابتكار، وتعزيز الأمن الفكري في حياة الطالب، وزرع الأمل في نهضة وتنمية الجيل، ومساهمة الطالب في البناء الحضاري، لعقلية الطالب في مراحل الدراسة.

٣-اصبح الإعلام لا يعطي أهمية للنشاطات التعليمية وافتقاره للسياسات الممنهجة لتطويره.

٤-الخطاب الاعلامي لا يشجع على استخدام التكنولوجيا في التعليم لذلك لا يترك اثر فيها.

٥-المنظومة التعليمية تفتقد لدور الفاعلين الإعلاميين والاجتماعيين في انتقاء النجباء وتشجيعهم وصقل مهاراتهم العلمية كما يحصل في الغرب مثلا مما يقتل كفاءة التعلم والتعليم.

٦-وسائل الإعلام لا تتابع قضايا التعليم والمدارس، لأنها عاجزة عن مواكبة تشجيع وإعانة المدارس وخاصة المدارس الابتدائية، وصمتت عن المطالبة بتعزيز مهارات الطلبة وترقية الجيل الى مصافي العلم والمعرفة، والانتاج النوعي في مستقبله.

٧-ان الإعلاميين والإعلاميات ومثلهم المعلمين والمعلمات غير مقتنعين أبدا بالتغطية الإعلامية لموضوعات التعليم، وهو ما يحدد ضرورة الترشيد الإعلامي لملف التعليم من خلال النفقات، وإعداد برامج، ومنح الجوائز والهدايا التشجيعية لكل من يزرعون فيه توفر المهارات.

٨-هناك قصور من وسائل الإعلام تجاه الطلبة بشكل عام، والمرحلة الابتدائية بشكل خاص لما لها من أهمية كبيرة، ليكون قادرا على الاستمرار في المدرسة، وخلق مستقبله فيما بعد.

٩-إدراك المؤسسات التعليمية والتربوية بعدم اسنادها من قبل وسائل الإعلام المختلفة، والتكنولوجيا الحديثة، بقدر اهتمامها بالتسقيط السياسي الذي ينتقد بنايات المدارس المهدمة لغرض توجيه اللوم الى الجهة السياسية التي تقف وراء المنظومة التربوية، وغيرها.

١٠-ان جميع وسائل الإعلام تركز في خطابها الإعلامي على القضايا السياسية، وبالرغم من أن الإعلام سياسي بطبيعته، مستبعدا قضايا التعليم، والنشء الجديد من خطابه.

ثلاثة عشر-التوصيات: حددنا عدة توصيات لأغراض إفادة المختصين في وسائل الإعلام:

١-يجب العمل على بناء أطر لإعلام متخصص لتطوير المناهج التربوية والتعليمية وجعل الإعلام كفاعل أساسي فيها.

٢-فرض نمط جديد للتعليم النوعي واعطائه أهمية كبيرة بإدراج التكنولوجيا الحديثة والرقمنة للمراحل الابتدائية، ليمتلك الجيل مهارات المعرفة والتعلم.

٣-بناء علاقات تشاركية بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الثقافية والتربوية والاجتماعية، لتوفير دفق فكري من تلك المؤسسات إلى الفضاء الإعلامي.

❖ المراجع:

١) أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٣م).

٢) آرثر آسا بيرغر، وسائل الإعلام والمجتمع.. وجهة نظر نقدية، ترجمة: صالح خليل أبو إصبع، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة، سلسلة عالم المعرفة ، ٢٠١٢م).

٣) ربحي مصطفى ومحمد عبد الديس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، (عمان: دار الصفاء، ١٩٩٥م).

٤) ربحي مصطفى، عليان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، (عمان: دار صفاء والتوزيع، ٢٠٠٠م).
٥) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
٦) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٧م).
٧) فتح الباب عبد الحليم، وسائل الاعلام والتعليم، (القاهرة؛ مكتبة مدبولي، ١٩٩٨م).
٨) محمد جمال أبو شنب، البحث العلمي ج١، المناهج والطرق والأدوات، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧م).
٩) محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية-اسسها- اساليبها- مجالاتها، ط٢، (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٤م).
١٠) محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة طرائق البحث وأساليبه، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٩م).
١١) محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة عن مناهج البحث، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥م).
١٢) هايدي هايز جاكوبز، ترجمة: نيفين الزاغة، منهاج القرن ٢١، التعليم الاساسي لعالم متغير، (الرياض: شركة مكتبة العبيكان للتعليم، ٢٠١٥م).

❖ **References :**

13) Ahmed Ben Marsli, Scientific Research Methods in Media and Communication Sciences, (Algeria: University Publications Office, 1983 AD).
14) Arthur Asa Berger, Media and Society.. A Critical Point of View, translated by: Saleh Khalil Abu Osbaa, (Kuwait: National Council for Culture, World of Knowledge Series, 2012 AD).
15) Ribhi Mustafa and Muhammad Abd al-Dis, means of communication and educational technology, (Amman: Dar al-Safaa, 1995 AD).
16) Ribhi Mustafa, Alyan Muhammad Ghoneim, Methods and Methods of Scientific Research, Theory and Application, (Amman: Dar Safaa and Al-Tawzi', 2000 AD).
17) Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methods, (Al-Ain: University Book House, 2017 AD).
18) Shaima Zulfiqar Zughaib, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, 3rd Edition, (Cairo: The Egyptian Lebanese House, 2017 AD).
19) Fath al-Bab Abdel Halim, Media and Education, (Cairo; Madbouly Library, 1998 AD).
20) Muhammad Jamal Abu Shanab, Scientific Research Part 1, Methods, Methods and Tools, (Alexandria: University Knowledge House, 2007 AD).
21) Muhammad Abdul Aziz Al-Hizan, Media Research - Its Foundations - Its Methods - Its Fields, 2nd edition, (Riyadh: King Fahd Library, 2004 AD).

22) Muhammad Ali, Sociology and the Scientific Method, Study of Research Methods and Methods, (Cairo: University Knowledge House, 2019 AD).
23) Muhammad Awad Al-Aidi, preparing and writing research and university theses, with a study on research methods, (Cairo: Al-Kitab Center for Publishing, 2005).
24) Heidi Hayes Jacobs, translated by: Neven Al Zagha, Curriculum for the 21st Century, Basic Education for a Changing World, (Riyadh: Obeikan Education Library Company, 2015 AD).